



معاونت هماهنگی - اداره مخطوطات

(شناسنامه چاپ سنگی)

نام کتاب: تنبیه المتنبهین تنبیه المتنبهین

مؤلف: شاه عبدالعظیمی، محمدعلی بن محمد، ۱۲۵۸-۱۳۳۴ ق.

مترجم/ شارح/ مصحح: شوشتری، محمد

موضوع: ۱. احادیث شیعه. ۲. علی بن ابی طالب (ع) ۳. ائمه اثنی عشر. زبان: عربی

سال چاپ: ۱۲۹۸ ق محل چاپ: بمبئی

کاتب: شیرازی، ملاداود تاریخ کتابت: ۱۲۹۸ ق

طول: ۱۵ عرض: ۱۱ شماره صفحه: ۴۸ ص.

شماره عمومی: ۱۰۴۵۰۷ کتابخانه/ بخش:

وقفی/ خریداری: شوشتری، محمد تاریخ: ۱۳۰۹ ق

مصور ☐ درسی ☐ گراوری ☐ افست ☐

شناسه افزوده: الف. شوشتری، محمد، مصحح. ب. شیرازی، داود، کاتب. ج. شوشتری، محمد، واقف. د. عنوان.



۹۳



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب ...... تنبیه المتنبهین ـــ عربی ....

مصنف / مؤلف ...... آقا محمد علی الحسینی ....

خطی / چاپی ...... سنگی نسخ طبع بمبئی ....

سال طبع یا تحریر ...... ۱۲۹۸ ...... عدد اوراق ...... ۴۸ ......

جزء کتب ...... اخبار ...... شماره ۳۲۶ ......

شماره عمومی ...... ۹۱۸ ...... شماره قبض عربی ۱۴۵۰۷

واقف ...... حاج سید محمد شوشتری ...... تاریخ وقف ۱۳۰۹ ق ......

طول ...... ۱۵ ...... عرض ...... ۱۱ ...... قفسه ......

در سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

شانه
هو الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد
فيقول احقر الجاني محمد علي الحسيني انى لما افردت بابا
من الوسيلة وسميته حلية الزائرين ذكرت فى اخره
تنبيها لا بأس بافراده لقصور همة اغلب المعاصرين
وليسم تنبيه المتنبهين قلت فيها اقول قال الله تعالى و
ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فاحببت ان اذكر تنبيها
يشتمل على امور متفرقة وقصدت غاية الاختصار واخرجتها
من الوسيلة ايضا تنبيه فيه فصول فصل في ذكر بعض
الروايات الواردة من طرق اهل السنة فى فضايل امير
المؤمنين وسائر الائمة وقال تعالى عم يتسائلون عن النبأ العظيم عن
الحافظ باسناده الى السدى عن رسول الله ص ان ولاية علي

یتسائلون عنها فی قبورهم فلا یبقی میت فی شرق ولا غرب
ولا فی بر ولا فی بحر الا و منکر و نکیر یسألانه عن ولایة امیر
المؤمنین بعد الموت یقولون للمیت من ربك وما
دینك ومن نبیك ومن امامك وفی غایة المرام عن
المناقب لابن المغازلی الشافعی باسناده عن سلمان
قال سمعت حبیبی محمد رسول الله صـ یقول کنت انا و علی
نورا بین یدی الله عز وجل یسبح الله عز وجل ذلك النور
ویقدسه قبل ان یخلق الله آدم بالف عام فلما خلق الله
آدم رکب ذلك النور فی صلبه فلم نزل فی شیء واحد
حتی افترقنا فی صلب عبد المطلب ففی النبوة وفی علی
الخلافة وفی آخری فاخرجنی نبیا واخرج علیا وصیا وفی
اخری وکان اسمی فی الرسالة والنبوة وکان اسمه فی الخلافة
والشجاعة فانا رسول الله وعلی سیف الله وفیه عن مسند
احمد بن حنبل باسناده عن البراء بن عازب قال کنا رسول
الله صـ فی سفره فنزلنا بغدیر خم و نودی فینا الصلوة

کسح البیت
کنس و نقاه

جامعه وکسح لرسول الله تحت شجرة فصلی الظهر واخذ
بید علیؑ فقال الستم تعلمون انی اولی بالمؤمنین من
انفسهم قالوا بلی قال الستم تعلمون انی اولی بکل مومن
من نفسه قالوا بلی واخذ بید علیؑ فقال لهم من کنت
مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فلقیه عمر فقال هنیئاً لک یا ابن ابی طالب اصبحت
مولا کل مؤمن ومومنة وفیه عن موفق ابن احمد فی کتاب
فضائل امیر المؤمنین روی باسناده عن ابی سعید
الخدری حدیث الغدیر وذکر فیه ثم لم یفترقا حتی نزلت
هذه الایة الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی
ورضیت لکم الاسلام دینا وذکر فیه فقال حسان بن
ثابت اتاذن لی یا رسول الله ان اقول ابیاتاً قال قل ببرکة
الله تعالی فقال حسان بن ثابت یا معشر مشیخة قریش
اسمعوا شهادة رسول الله ثم قال ؎ ینادیهم یوم الغدیر
نبیهم ؍ بخم واسمع بالنبی منادیا ؎ بانی مولاکم نعم وولیکم

فقالوا

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا ، الهك مولانا وانت

ولينا ، ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا ، فقال له قم يا

علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا وفيه عن

مناقب ابن المغازلي الشافعي باسناده عن عبد الله بن بريدة

قال قال رسول الله ص لكل نبي وصي ووارث وان وصيي

ووارثي علي ابن ابي طالب رواه مسندا في مناقب الخوارزمي

ايضا ونحوه في مسند احمد باسناده عن انس وفيه عن الموفق

الخوارزمي في كتاب فضائل امير المؤمنين باسناده عن

ابي سليمان راعي رسول الله ص قال سمعت رسول الله يقول

ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله امن

الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال

صدقت يا محمد قال من خلفت في امتك قلت خيرها قال

علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت

الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما

من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود

وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت
له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك
وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من
ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات
والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها
كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي
عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم جائني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان
تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش
فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي عليهم السلام في ضحضاح من نور قياما يصلون
وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري وقال يا محمد
هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه

الحجة الواجبة لاولیائی والمنتقم من اعدائی وفیه عن
الحموینی باسناده عن الخوارزمی المذکور مثله وفیه
عن الخوارزمی باسناده عن سعید بن بشیر عن علی بن
ابی طالبؑ قال قال رسول اللهؐ انا واردکم علی الحوض و
انت یا علی الساقی والحسن الذائد والحسین الامر وعلی
بن الحسین الفارض ومحمد بن علی الناشر وجعفر بن محمد
السائق وموسی بن جعفر محصی المحبین والمبغضین و
قامع المنافقین وعلی بن موسی مزین المؤمنین ومحمد
بن علی منزل اهل الجنة فی درجاتهم وعلی بن محمد
خطیب شیعته ومزوجهم الحور العین والحسن بن علی
سراج اهل الجنة یستضیئون به والمهدی شفیعهم یوم
القیمة حیث لا یأذن الله الا لمن یشاء ویرضی وفیه
عنه ایضا باسناده عن سلمان المحمدی قال دخلت
علی النبیؐ واذا الحسین علی فخذه وهو یقبل عینیه و
یلثم فاه وهو یقول انت سید بن سید و اخو سید ابو

السادة انت امام بن الامام اخو الامام ابو الائمة انت
حجة بن حجة اخو حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم
قائمهم وفيه عن الخوارزمي باسناده عن ابن مسعود
قال قال رسول الله ص لما خلق الله تع ادم ونفخ فيه من
روحه عطس فقال الحمد لله فاوحى الله اليه حمدني
عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في
دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا
ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا هو مكتوب
على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي
مقيم الحجة من عرف حق علي زكا وطاب ومن انكر
لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه
وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه
وان اطاعني وفيه عن الخوارزمي باسناده عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص وقد سئل باي
لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلغة

[illegible]

علي والهمني ان قلت يارب خاطبتني ام علي فقال يا محمد

انا شيء لا كالاشياء ولا اقاس بالناس ولا اوصف

بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك

واطلعت على قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك

من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك

وفيه عن ابن المغازلي الشافعي باسناده عن [illegible] زرارة

الانصاري قال قال رسول الله [illegible] ليلة [illegible] الى

السماء اذا فيه من باب [illegible] الانوار [illegible] اوحى الله

الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر

المحجلين وبطريق [illegible] عن ابي برزة عن

النبي صلعم وفيها ان الله تع قال ان عليا راية الهدى

وامام اوليائي ونور من اطاعني وعن الفردوس وفي رواية

عالم الذر فقال الله انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم

واميركم وفي صحيح البخاري وعن صحيح مسلم عن عدة طرق

وعن مسند احمد بن حنبل من عدة طرق ان النبي صلعم

لما خرج الى تبوك استخلف عليا على المدينة وعلى اهله
فقال علي وما كنت اوثر ان تخرج في وجه الا وانا معك
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وفي رواية البخاري استخلف عليا
في المدينة فقال [illegible] في النساء والصبيان فقال اما
ترضى [illegible] تكون مني بمنزلة [illegible] موسى الا انه لا نبي
بعدي [illegible] احمد بن حنبل [illegible] الصحاح الستة عن
النبي [illegible] امر [illegible] الا [illegible] علي وهو ولي
كل مؤمن [illegible] وعلي وعن الجمع بين
الصحاح الستة [illegible] مكتوب على باب الجنة محمد
رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات
الفي عام وعن صحيح مسلم ومسند احمد بن حنبل قال رسول
الله ص انا مدينة العلم وعلي بابها وزاد فيهما عن ابن المغازلي
مسندا الى جابر فمن اراد العلم فليأت الباب في اخرى
عنه مسندا كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من

الباب وعنه بطريق اخر انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد
الحكمة فليأت الباب وعن الجمع بين الصحاح الستة
عن النبي ص قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث
دار وعن احمد بن موسى بن مردويه من عدة طرق
عن عائشة ان رسول الله [illegible] مع الحق
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض و من طرف [illegible] النبي
قال لعمار ان سلك [illegible] واديا
فاسلك وادي [illegible] ان عليا
لا يزال على هدى [illegible] طاعتي
من طاعة الله و [illegible] من عدة طرق [illegible] الله ص
حمل عليا حتى كسر الاصنام من فوق الكعبة وانه ردت
الشمس عليه بعد ما غابت حين كان النبي ص نائما
في حجره ودعا له برد الشمس ليصلي علي العصر فردت له و
انه انزل الله سطلا عليه منديل وفيه ماء فتوضأ به
عاونه جبرئيل و اسرافيل و ميكائيل و التردد من [illegible]

واخذ جبرئيل بركبتي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق علي عليه السلام بالصلوة
وان مناديا من السماء نادى يوم احد لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي وعن كتاب بشارة المصطفى ان عليا
ولد في الكعبة كان الباب مقفلا ولما ظهر اثار وضع
الحمل على فاطمة بنت اسد وهي في الطواف خارج الكعبة
انفتح لها الباب باذن الله وهتف هاتف بالدخول
وعن ابن عباس كان رسول الله اذا اشتهى فاحبه وربّاه
كان يلي وقت غسله ويسقيه اللبن عند شربه و
يحرك مهده عند نومه ويناغيه في يقظته ويحمله على صدره
ويقول هذا اخي ووليي وناصري وصفيي وذخري و
كهفي وصهري ووصيي وزوج كريمتي واميني على وصيتي و
خليفتي وكان يحمله دائما يطوف به جبال مكة وشعابها
واوديتها وعن المناقب لابن مردويه باسناده الى ابي
ذر قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا من احب اصحابك
اليك وان كان امر كنا معه وان كانت نائبة كنا

ح يناغي الصبي يكلمه بما يعجبه ويسره

من دونه قال هذا علي اقدمكم سلما واسلاما وعن
الخوارزمي انه روى عن ابن عباس قال قال رسول الله علي
يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من
علي بن ابي طالب وعنه قال قال رسول الله ص اذا كان يوم
القيمة امر الله تع جبرئيل ان يجلس على باب الجنة فلا
يدخلها الا من معه براءة من علي بن ابي طالب وعن جابر بن
سمرة قال قيل يا رسول الله من صاحب لوائك في الاخرة
قال صاحب لوائي في الدنيا علي بن ابي طالب وعن مسند
احمد بن حنبل والجمع بين الصحيحين والجمع بين الصحاح الستة
ان النبي ع قال لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا
منافق وعن احمد من عدة طرق ومن صحيح مسلم في موضعين
عن زيد بن ارقم قال خطبنا رسول الله ص بين مكة و
المدينة ثم قال بعد الوعظ ايها الناس انما انا بشر يوشك
ان ياتيني رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين
اولهما كتاب الله فيه النور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به

فحث بكتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي وعن الثعلبي في تفسير قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا باسانيد متعددة عن رسول
الله صلعم قال يا ايها الناس قد تركت فيكم الثقلين خليفتين
ان اخذتم [illegible] ابدا [illegible] احدهما اكبر من الآخر
كتاب [illegible] ممدود ما بين [illegible] والارض وعترتي
اهل بيتي [illegible] حتى [illegible] الحوض وروى
البخاري [illegible] عن جابر بن سمرة قال
سمعت النبي [illegible] فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي [illegible] واول كتاب الاحكام
في باب الامراء من قريش باسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
لا تزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن الجمع
بين الصحاح الستة في موضعين قال قال رسول الله صلعم ان
هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش وعن البيهقي باسناده الى رسول الله صلعم قال من

اراد ان ينظر الى ادم فى علمه والى نوح فى تقواه والى ابراهيم فى
حلمه والى موسى فى هيبته والى عيسى فى عبادته فلينظر الى
على بن ابى طالب وبطريق اخر مما يقرب منه وعن اخطب
خوارزم قال قال رسول الله ص ان الله جعل لاخى على
فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة
من فضائله لم تزل الملئكة تستغفر له ما بقى لتلك الكتابة
رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
التى اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله
غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى
على عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا
بولايته والبراءة من اعدائه اقول ولنختم الفصل بما عن
اخطب خوارزم باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله ص
لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس
كتاب ما احصوا فضائل على بن ابى طالب فصل فى

الوسائل باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا
جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت
فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا
يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة
ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد
للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن الا من
خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء الى ان قال احب
العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر
والله ما نتقرب الى الله عز وجل الا بالطاعة وما معنا
براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو
وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع وباسناده عنه ع
في حديث قال فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا
ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا

وخيكم لا تغتروا وبسناده عنه قال يا فضيل بلّغ من
لقيت من موالينا السلام وقل لهم اني اقول اني لا اغني
عنهم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفّوا
ايديكم وعليكم بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
قال في العدة وفي الوحي [illegible] كالجراد كشف
الماء في المنخل وفي وصية النبي لابي ذر [illegible] لو صليتم
حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ما نفعكم
ذلك الا بورع [illegible] يا ابا ذر ان المتقين الذين
يتّقون الله من الشيء [illegible] لا يتّقى منه خوفا من الدخول
في الشبهة وفي الكافي بسنده عن [illegible] الباقر [illegible] ما من
عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج وفي مصباح
الشريعة قال الصادق ع التقوى على ثلثة اوجه تقوى
بالله في الله وهو ترك الحلال فضلا عن الشبهة وهو
تقوى خاص الخاص وتقوى من الله وهو ترك الشبهات
فضلا عن الحرام وهو تقوى الخاص وتقوى من خوف النار

والعقاب وهو ترك الحرام وهو تقوى العام الى ان قال فمن
كان في اعلى درجة في الايمان واصفى جوهرا بالروح كان
اتقى ومن كان اتقى كانت عبادته اخلص واطهر ومن كان
كذلك كان من الله اقرب وكل عبادة مؤسسة على غير
التقوى فهو [illegible] قال [illegible] الى افمن اسس بنيانه
على تقوى [illegible] الله ورضوان خير [illegible] اسس بنيانه على
شفا جرف هار [illegible] به في نار جهنم [illegible] وقال عليه
السلام [illegible] ومن اصلح سريرته
اصلح الله [illegible] هتك الله
نيته واعظم [illegible] بالغفلة عن الله
الى ان قال وعلاج ذلك الفرار من الناس ورفض الدنيا
وطلاق الراحة والانقطاع عن العادات وقطع عروق
منابت الشهوات بدوام ذكر الله ولزوم الطاعة له و
احتمال جفاء الخلق وملازمة القرين وشماتة العدو
من الاهل والقرابة وفي روضة الكافي باسناده عن ابي عبد

قال خطب امير المؤمنين فذكرها وفيها فرحم الله امرأ راقب
ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرأ ازم نفسه
من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى
الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا
الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل
السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته [illegible]
امرأ جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته و
دواء اجوائه [illegible] الناس يتعلم
للتفقه والسداد و[illegible] قلبه [illegible] وطوى
مهاده وهجر وساده [illegible] اطرافه
خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين بخشوع
في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسبابه
ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما
عند الله رغبته واشتد منه رهبته راضيا بالكفاف
من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك

ودائع الله في بلاده الذين يدفع بهم عن عباده ولو اقسم احدهم
على الله جل ذكره وتعالى لابره او دعا على احد نصره
يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة
للتقوى والجنة لاهلها مأوى وفي الكافي عن
عن الصادق عليه السلام انه كتب الى بعض اصحابه
يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته
ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وجل قوي
وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا
وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت
عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها و
اضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها
صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه
ولم يكن له في ما لا بد منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه
على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الا
ضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة

في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فرفض
الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب
فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما
هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف
حتى اتاهم امر الله بغتة فهم غافلون فنقلوا على اعوادهم
الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم لا
انكسار وفيه [illegible]
باسناده عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى
وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي و
ارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته
منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا
استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين

رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وانته الدنيا و
هي راغمة وباسناده عن عنق ل لاتدع النفس و هواها فان
هواها في رداها وترك النفس وما تهوى دواؤها وكف
النفس عما تهوى دواؤها وفيه باسناده عن موسى بن
جعفر عن ابائه [illegible] قال لما [illegible] امير المؤمنين مجالس شيخ
وقال [illegible] علامات [illegible] يا شيخ من اعتدل يوماه
فهو مغبون ومن كانت الدنيا همه اشتدت حسرته عند
فراقها ومن كان [illegible] فهو محروم ومن لم
يبال [illegible] سلمت دنياه فهو
هالك [illegible] نفسه غلب عليه
الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس
ما ترضى لنفسك وات الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك
وقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا
عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار
السلام التي دعاهم اليها وصبروا على المكروه واشتاقوا

الى ما عند الله من الكرامة فبذلوا انفسهم ابتغاء
رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا
الله عز وجل وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل
من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة
ولبسوا الخشن وصبروا على البلوى وقدموا الفضل و
احبوا فى الله وابغضوا فى الله عز وجل اولئك المصابيح
اهل النعيم فى الآخرة وفى مجموعة ورام عن نوف البكالى
قال قال لى على عليه السلام خلقنا من طينة طيبة وخلق
شيعتنا من طينتنا فاذا كان يوم القيمة الحقوا بنا قال
نوف فقلت صف لى شيعتك فبكى لذكرى شيعته ثم
قال يا نوف شيعتى والله الحلماء العلماء بالله ودينه
والعاملون بطاعته وامره المهتدون بحبه انضاء
عبادة احلاس زهادة صفر الوجوه من التهجد عمش العيون
من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى
تعرف الزهادة فى وجوههم والرهبانية فى سمتهم مصابيح

كل خلة وريحان كل قبيل لا يسبون من المؤمن سلفا ولا
يقتفون لهم شرورهم مكفوفة وقلوبهم محزونة و
انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة انفسهم منهم في
عناء والناس منهم في راحة فهم الاكياس الاولياء والخالصة
النجباء وهم الرواغون فرارا بدينهم ان شهدوا لم يعرفوا و
ان غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي الطيبون واخواني
الاكرمون الا هاه شوقا اليهم وقال المحقق قال يا نوف
احسن [illegible] يا نوف ارحم
ترحم [illegible] فلا تخبر الكذب
قال ع كذب من زعم انه من شيعتي [illegible] وهو مجتر على معاصي
الله كل يوم وليلة وفي نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع
قال لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل
ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين
ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان
منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة

فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي يحب الصالحين و
لا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت
لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل
نادماً وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط
اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء
اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما
يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه
باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط
ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ان عرضت له
شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة
انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ
في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مُدل ومن العمل مقل ينافس
فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والمغرم
مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من
معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر

من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس
طاعن ولنفسه مداهن اللهو مع الاغنياء احبّ اليه
من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها
لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي
ولا يوفي ويخشى الخلق [illegible] ولا يخشى ربه في خلقه
فضائل النبي [illegible] قال سبحانه [illegible] ومعبود الجن
بلا شك [illegible] خلقت [illegible] وجعلت فيها
مأدبة [illegible] ازواجا [illegible] وقصورا
وانهارا [illegible] داعيا يدعو اليها
فلا الداعي [illegible] رغبوا ولا الى ما
شوقت اليه [illegible] على جيفة قد افتضحوا باكلها
واصطلحوا على حبّها ومن عشق شيئا اعشى بصره وامرض
قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحة ويسمع باذن غير سميعة
قد خرقت الشهوات عقله واماتت الدنيا قلبه وولهت
عليها نفسه فهو عبد لها ولمن في يديه شيء منها

ذلك

زالت حيث ما زالت اليها وحيث ما اقبلت اقبل
عليها لا ينزجر من الله بزاجر ولا يتعظ منه بواعظ وهو
يرى المأخوذين على الغرة حيث لا اقالة ولا رجعة كيف
نزل بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق الدنيا ما
كانوا آمنون وقدموا من الآخرة على ما كانوا يوعدون فغير
موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكرة الموت و
حسرة الفوت الآن قال بفكه فيم افنى عمره وفيم اذهب
دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض في مطالبها واخذها
من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها
واشرف على فراقها تبقى لمن وراءه ينعمون فيها فيكون
المهنا لغيره والعبء على ظهره انتهى الخطبة ومنه في
كتاب له الى ابن حنيف عامله على البصرة اليك عنى يا دنيا
فحبلك على غاربك قد انسللت من مخالبك وافلت
من حبائلك واجتنبت الذهاب في مداحضك اين
القرون الذين غررتهم بمداعبك اين الامم الذين فتنتهم

بزخارفك ها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله

لوكنت شخصا مرئيا وقالبا حسيا لاقمت عليك

حدود الله في عباد غررتهم بالاماني والقيتهم في المهاوي

وملوك اسلمتهم الى التلف واوردتهم موارد البلاء

اذ لا ورد ولا صدر هيهات من وطئ دحضك زلق

ومن ركب لججك غرق ومن ازور عن حبالك وفق

والسالم منك لا يبالي ان ضاق به مناخه والدنيا عنده

كيوم حان انسلاخه اعزبي عني فوالله لا اذل لك

فتستذليني ولا اسلس لك فتقوديني وايم الله يمينا

برة استثني فيها بمشية الله لاروضن نفسي رياضة

تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع

بالملح مادوما ولادعن مقلتي كعين ماء نضب معينها

مستفرغة دموعها اتمتلي السائمة من رعيها فتبرك

وتشبع الربيضة من عشبها فتربض وياكل علي من زاده

فيهجع قرت اذا عينه اذا اقتدا بعد السنين المتطاولة

بالبهيمة

بالبهيمة الهاملة والسائمة المرعية طوبى لنفس ادّت
الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في الليل
غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها و
توسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم و
تجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم
شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فاتق الله يا ابن
حنيف ولتكفك اقراصك ليكون من النار خلاصك
وفيه قال ع وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكبر
موقعها في قلبه آثرها على الله فانقطع اليها وصار
عبدا لها الى ان قال وان شئت قلت في عيسى بن مريم ع
فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان ادامه الجوع و
سراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الارض
ومغاربها وفاكهته وريحانه ما تنبت الارض للبهائم
ولم يكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته

ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه يداه فتأسّى
بنبيك الاطهر الاطيب صلى الله عليه واله فان فيه اسوة
لمن تأسى وعزاء لمن تعزى واحب العباد الى الله المتأسى
بنبيه والمقتفى لاثره قضم الدنيا قضما ولم يعرها طرفا
اهضم اهل الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا عرضت
عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيئا
فابغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا فصغره ولو
لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله ورسوله وتعظيمنا ما
صغر الله ورسوله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن امر الله ولقد
كان رسول الله صلى الله عليه واله يأكل على الارض ويجلس جلسة العبد
ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري
ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته ويكون فيه
التصاوير فيقول يا فلانة لاحدى زوجاته غيبيه عني
فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض
عن الدنيا بقلبه وامات ذكرها من نفسه واحب ان

تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا
يعتقدها قرارا ولا يرجو فيها مقاما فاخرجها من النفس
واشخصها عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من
ابغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده وقال ع
انّ اولياء الله هم الذين نظروا الى باطن الدنيا اذ نظر
النّاس الى ظاهرها واشتغلوا باجلها اذا اشتغل النّاس
بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا
منها ما علموا انه سيتركهم ورأوا استكثار غيرهم منها
استقلالا ودركهم لها فوتا اعداء ما سالم النّاس و
سالم بما عادى النّاس بهم علم الكتاب وبه علموا وبهم
قام الكتاب وبه قاموا لا يرون مرجوا فوق ما يرجون
ولا مخوفا فوق ما يخافون وقال ع من لهج قلبه بحبّ الدّنيا
التاط بثلث همّ لا يغبّه وحرص لا يتركه واملٍ لا يدركه و
قال ع انّما الدّنيا منتهى بصر الاعمى لا يبصر ممّا وراءها شيئا
والبصير ينفذها بصره ويعلم انّ الدّار وراءها فالبصير منها

شاخص والاعمى اليها شاخص والبصير منها متزود و
الاعمى لها متزود وقال ع مرارة الدنيا حلاوة الاخرة
وحلاوة الدنيا مرارة الاخرة وقال ع ان الدنيا والاخرة
عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن احب الدنيا
وتولاها ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق
والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من الاخر
وهما بعد ضرتان وقال ع من هوان الدنيا على الله ان
لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها وقال ع من كرمت
عليه نفسه هانت عليه شهواته وقال ع ما خير بخير
بعده النار وما شر بشر بعده الجنة وكل نعيم دون الجنة
محقور وكل بلاء دون النار عافية وقال ع لا يترك الناس
شيئا من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله
عليهم ما هو اضر منه وقال ع الناس في الدنيا عاملان
عامل للدنيا قد شغلته دنياه عن اخرته يخشى على من يخلف
الفقر ويأمنه على نفسه فيفنى عمره في منفعة غيره وعامل

عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمل
فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا فاصبح وجيها
عند الله لا يسأل الله حاجة فيمنعه وقال ع والله لدنيا
كم هذه اهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم وفي اخرى وان
دنياكم لاهون علي من ورقة في فم جرادة تقضمها وفي
اخرى من عفطة عنز وفي وصيته لابنه الحسن او محمد
بن الحنفية يا بني اكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه و
تفضي بعد الموت اليه [illegible] حيث تراه حتى
تأتيك وقد اخذت منه [illegible] ازرك
ولا يأتيك بغتة فيبهرك [illegible] بما ترى من
اخلاد اهل الدنيا [illegible] فقد نباك الله
عنها ونعت لك نفسها وتكشفت لك عن مساويها
فانما اهلها كلاب عاوية وسباع ضارية يهر بعضها
بعضا ويأكل عزيزها ذليلها ويقهر كبيرها صغيرها نعم
معقلة واخرى مهملة قد اضلت عقولها وركبت مجهولها

سروح عاهة بواد وعث ليس لها راع يقيمها ولا مسيم
يسيمها سلكت بهم الدنيا طريق العمى واخذت بابصار
هم عن منار الهدى فتاهوا فى حيرتها وغرقوا فى نعمتها و
اتخذوها ربا فلعبت بهم ولعبوا بها ونسوا ما وراءها
رويدا يسفر الظلام كان قد وردت الاظعان يوشك من
اسرع ان يلحق قيل ان شريح [illegible] بلغه انه اشترى
دارا بثمانين دينارا اما انك لو اتيتنى عند شرائك ما
اشتريت لكتبت لك كتابا على هذه النسخة فلم ترغب فى
شراء هذه الدار بدرهم فما فوق والنسخة هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قد ازعج للرحيل اشترى
منه دارا من دار الغرور من جانب الفانين وخطة الهالكين
وتجمع هذه الدار حدود اربعة الحد الاول ينتهى الى دواعى
الآفات والحد الثانى الى دواعى المصيبات والحد الثالث
ينتهى الى الهوى المردى والحد الرابع ينتهى الى الشيطان

المغوى

المغوی فیه لیشرع باب هذه الدار اشتری هذا المغتر
بالامل من هذا المزعج بالاجل هذه الدار بالخروج من
عز القناعة والدخول فی ذل الطلب والضراعة الی ان
قال وشهد علی ذلک العقل اذا خرج من اسر الهوی و
سلم من علایق الدنیا وروی الامام العسکری فی
حدیث ولو عقل اهل الدنیا لخربت وفی غایة المرام
باسناده عن الصادق عن آبائه قال امیر المؤمنین
والله ما دنیاکم عندی الا کسفر علی منهل حلوا اذ صاح
بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها فی عینی الا کحمیم اشربه
غساقا وعلقم اتجرعه زعافا وسم افعی اسقاه دهاقا وقلادة
من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتی هذه
حتی استحییت من راقعها وقال لی اقذف بها قذف
الاتن لا ترتضیها لبراقعها فقلت له اعزب فعند
الصباح یحمد القوم السری وینجلی عنهم غیابات
الکری ولو شئت لتسربلت بالعبقری المنقوش من

ديباجكم ولاكانت لباب هذا البر بجدول ودجلكم
ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق
الله جلت عظمته حيث يقول الذين يريدون الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
فكيف اصبر عليها ولو قذفت منها شررة الى الارض لاحرقت
نبتها ... عصمت نفسي ... ونهج النار
في ... العرش مقربا
او ... مبعثا ... بحرمه ملكنا وفي
الكافي ... قال مر رسول الله صلى الله عليه
بجدي ... فقال صلى الله عليه لاصحابه
كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما
فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده الدنيا اهون على الله
من هذا الجدي على اهله وفي المروي عن الكاظم عليه السلام يا
هشام من احب الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه

وما اوتي عبد علما فازداد للدنيا حبا الا ازداد من
الله بعدا وازداد الله عليه غضبا وقال اكثر الصواب
في مخالفة الهوى ومن طال امله ساء عمله وعن علي بن
الحسين ع قال ان جميع ما طلعت عليه الشمس في مشارق
الارض ومغاربها بحرها وبرها [illegible] وجبلها عند
ولي من اولياء الله واهل المعرفة بحق [illegible] الظلال
ثم قال ولا حر يدع هذه اللماظة لاهلها يعني الدنيا
فليس لانفسكم ثمن الا [illegible] بغيرها فانه
من رضي من الله بالدنيا فقد [illegible] الجوهر
السنية عن مسكن [illegible] ما
لاوليائي والهم بالدنيا ان الهم [illegible] مناجاتي
من قلوبهم يا داود ان محبتي من اوليائي ان يكونوا
روحانيين لا يغتمون وفيه باسناده عن الصادق
ق قال رسول الله ص قال الله عز وجل لولا اني استحيي
من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها و

اذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة
في رزقه فان هو حرج اعدت عليه فان صبر باهيت
به ملائكتي وفيه عن ابن فهد في التحصين قال اوحى الله
الى داود يا داود احذر وانذر اصحابك من كل الشهوات
فان القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة
عني وفي الارشاد روي ان موسى مر برجل وهو يبكي فقال
الهي عبدك يبكي من مخافتك قال يا موسى لو
بكى حتى [illegible] ما غفرت له وهو
يحب الدنيا وفي الكافي [illegible] مسندا عن النبي
قلت يا جبرئيل ما تفسير الزهد قال يحب من يحب
خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال
الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب و
حرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج
من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها و
يتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان

بعضها

يخشاها وان يقصر امله وكان بين عينيه اجله

وفي مصباح الشريعة قال الصادق ع الزهد مفتاح

باب الاخرة والبراءة من النار وهو تركك كل شيء

يشغلك عن الله من غير تأسف على فوتها ولا اعجاب

في تركها ولا انتظار فرج منها ولا طلب محمدة عليها ولا

عوض لها بل ترى فوتها راحة وكونها آفة وتكون ابدا هاربا

من الآفة معتصما بالراحة والزاهد الذي يختار الاخرة

على الدنيا والذل على العز والجهد على الراحة والجوع

على الشبع وعاقبة الآجل على محبة العاجل والذكر

على الغفلة ويكون نفسه في الدنيا وقلبه في الاخرة

وقال رسول الله لما خلق الله الدنيا امرها بطاعته

فاطاعت ربها فقال لها خالفي من طلبك ووافقي

من خالفك فهي على ما عهد اليها الله يطبعه عليه

وفي الحديث القدسي اخرج حب الدنيا من قلبك فاني

لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب احد ابدا

كما لا يجتمع الماء والنار في اناء واحد وفيه وكيف تطمع في
الحب لله مع حب الدنيا وروى عن امير المؤمنين ع
قال حرام على كل قلب متوله بالدنيا ان تسكنه التقوى
وقال ع ما التذ احد من الدنيا لذة الا كانت له يوم القيمة
غصة وقال ع الشهوات [illegible] قاتلات وافضل دوائها
اقتناء الصبر عنها وقال ع العاقل [illegible] والجاهل
عبد شهوته وقال ع [illegible] الجهاد [illegible] النفس عن الهوى
وفطامها عن لذات الدنيا وقال ع [illegible] بالعظات
قلب تعلق بالدنيا [illegible] اعظم هلاك
وملكها [illegible] قبل فراقه
فاذا كان قوتيت ملكتك واستقادتك ولم تقدر
على مقاومتها وفي العدة قال سويد بن غفلة دخلت
على امير المؤمنين ع بعد ما بويع بالخلافة وهو جالس على
حصير صغير ليس في البيت غيره فقلت يا امير المؤمنين
بيدك بيت المال ولست ارى في بيتك شيئا مما يحتاج

اليه البيت فقال ع يابن غفلة ان اللبيب لايتاثث
فى دار النقلة ولنا دار قد نقلنا اليها خير متاعنا
وانا عن قليل اليه صائرون وفى الوسائل باسناده
عن الصادق ع قال ان الشيطان يريد ابن ادم فى كل شىء
فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته وفى الكافى
باسناده عن الباقر ع قال قال على بن حسين ع ان الدنيا
قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين فى
الدنيا الراغبين فى الاخرة الا ان الزاهدين فى الدنيا
اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا و
قرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله
عبادا كمن رأى اهل الجنة فى الجنة مخلدين وكمن رأى

اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم
محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا
اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل
فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم
يجأرون الى ربهم يسعون [illegible] رقابهم واما النهار
حلماء [illegible] بررة اتقياء كانهم [illegible] براهم الخوف
من العبادة [illegible] فيقول مرضى وما بالقوم
من مرض ام خولطوا فقد [illegible] عظيم من ذكر
النار وما فيها [illegible] الصادق عن النبي
ع قال الله تعالى [illegible] تكون ازهد
الناس فازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال الهي كيف
ازهد في الدنيا قال خذ من الدنيا من الطعام والشراب
واللباس ولا تدخر لغد ودم على ذكري فقال يارب كيف
ادوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو
والحامض وافراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا احمد

فحلماء (نسخه)

احذر

احذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاحمر والابيض
والاصفر اختاره وقال تعالى وعجبت من عبد له قوت
يوم من الحشيش وغيره وهو يهتم لغد وعجبت من
عبد لا يدري اني عنه راض او ساخط عليه وهو يضحك
يا احمد ان في الجنة قصرا من لؤلؤ فوق لؤلؤ ودرة
فوق درة ليس فيها قصم ولا فصل فيها الخواص انظر اليهم
في كل يوم سبعين مرة واكلمهم كلما نظرت اليهم و
ازيد ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة
بالطعام والشراب تلذذوا بذكري وكلامي و
حديثي قال يا رب ما علامة اولئك قال مسجون سجنوا السنتهم
من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام وقال تعالى
يا احمد لا تزين نفسك بلين اللباس وطيب الطعام و
لين الوطا فان النفس مأوى كل شر وهي رفيق سوء
تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته وتخالفك في
طاعته وتطيعك فيما يكره وتطغى اذا شبعت و

تشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبر اذا
استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا امنت و
هي قرينة الشيطان ومثل النفس مثل النعامة تاكل
الكثير واذا حمل عليها لا تطير ومثل الدفلى لونه حسن
وطعمه مرة قال النبي [illegible] ما للزاهدين عند
الله قال [illegible] يبعث [illegible] يلقون الحساب
وهم [illegible] امنون وادنى [illegible] الزاهدين في
الاخرة [illegible] الجنان [illegible] يفتح الى
باب [illegible] بالوان
التلذذ [illegible] فقعد صدق عندي
فذكرهم [illegible] الدنيا وما صنعوا
لهم وافتح لهم اربعة ابواب باب يدخل عليهم الهدايا
بكرة وعشيا من عندي وباب ينظرون منه الى كيف شاؤا
بلا صعوبة وباب يطلعون منه الى النار فينظرون
الى الظالمين كيف يعذبون وباب يدخل عليهم

الوصايف والحور العين قال يا رب من هؤلاء الذين
الذين وصفتهم قال الزاهد هو الذى ليس له بيت
يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد يموت فيحزن لموته ولا له
شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرف انسانا يشغله عن
ذكر الله طرفة عين ولا له فضلة طعام يسأل عنه
لا له ثوب لين [illegible] وجوههم [illegible] مصفرة من تعب
الليل وصوم النهار السنتهم كلال من ذكر الله قلوبهم فى
صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون اهواءهم وقد
ضمروا انفسهم من كثرة صمتهم [illegible] من
انفسهم لا من خوف [illegible] ولا من شوق جنة ولكن ينظرون
فى ملكوت السموات والارض [illegible] الى من فوقها
فيعلمون ان الله سبحانه هو اهل للعبادة وقال تعالى يا
احمد هل تدرى متى يكون العبد عابدا قال لا يا رب
قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم
وصمت يكفه عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم بكائه

وحياء ليس تحيى منى فى الخلاء واكل ما لا بدّ منه ويبغض
الدّنيا البغض لها ويحبّ الاخيار وحبّى اياهم يا احمد
ليس كلّ من قال احبّ الله احبّنى حتى ياخذ قوتا ويلبس
دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكّل علىّ و
يبكى كثيرا ويقلّ ضحكا و[illegible] الزهد [illegible] ويتّخذ المسجد بيتا والعلم
صاحبا والزهد جليسا والعلماء احبّاء والفقراء رفقاء و
يطلب رضاى ويفرّ من العاصين و[illegible] بذكرى ويكثر التسبيح
دائما ويكون بالعهد [illegible] العهد وافيا ويكون قلبه
طاهرا وفى [illegible] زاكيا [illegible] مجتهدا وفيما عندى
من الثواب [illegible] ولاحبّائى قرينا وجليسا
يا احمد لو صلّى [illegible] صلاة [illegible] ويصوم صيام
اهل السّماء والارض وطوى الطعام مثل الملئكة ولبس لباس
العارى ثم ارى فى قلبه من حبّ الدّنيا ذرّة او سمعتها او
رياستها او حليتها او زينتها لا يجاورنى فى دارى ولا
نزعنّ من قلبه محبّتى وعليك سلامى ورحمتى وعن اصل

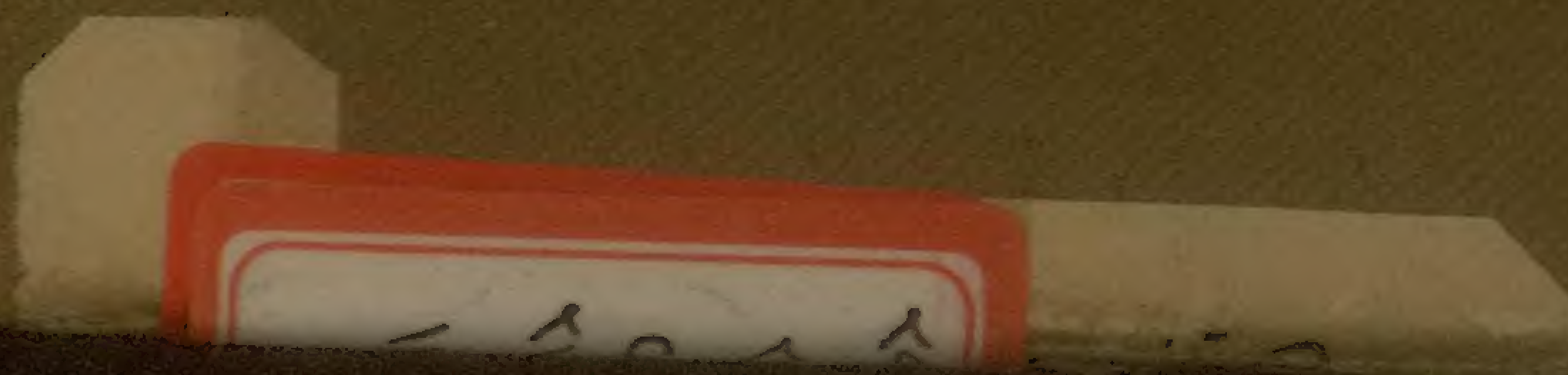
دبز/

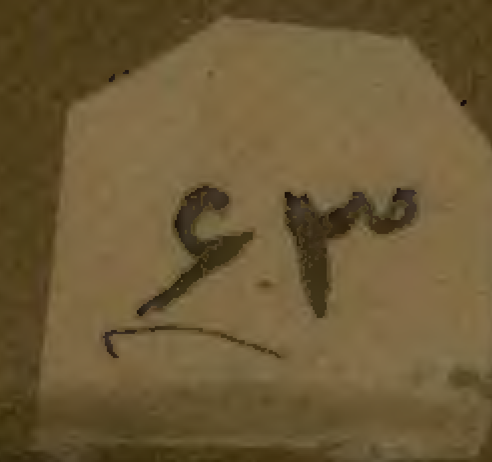
زيد الزراد عن الصادق في حديث قال والذي نفسي بيده ان في الارض
في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم تعدل جناح بعوضة
ولو ان الدنيا بجميع ما فيها وعليها ذهبة حمراء على عنق احدهم ثم سقط
عن عنقه ما شعر بها اي شيء كان على عنقه ولا اي شيء سقط منها لهوانها
عليهم ولنختم الكتاب بهذه الرواية في تفسير العسكري قال قال
الرضا قال علي بن الحسين اذا رأيتم الرجل قد حسن سمته وهديه
وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويدا لا يغرنكم فما اكثر
من يعجزه عن تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيته
ومهانته وجبن قلبه فنصب الدين فخا لها فهو لا يزال
يختل الناس بظاهره فان تمكن من حرام اقتحمه واذا وجدتموه يعف
عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فان شهوات الخلق مختلفة فما اكثر
من ذلك من ينبو عن الحرام وان كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فيأتي
منها محرما واذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا لا يغرنكم حتى
تنظروا ما عقدة عقله فما اكثر من ترك ذلك اجمع ثم لا يرجع الى
عقل متين فيكون ما يفسده بجهله اكثر مما يصلحه بعقله

فاذا وجدتم عقله متينا فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا امع هواه
وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها فان في الناس من خسر
الدنيا والاخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى لذة الرياسات الباطلة افضل من
لذة الاموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك اجمع طلبا للرياسة حتى
اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد فهو يخبط
خبط [illegible] يقوده اول [illegible] الى ابعد غايات الخسارة ويمده ربه
بعد [illegible] لما لا يقدر عليه في [illegible] فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله
لا يبالي [illegible] اذا سلمت له رياسته التي قد يتقي من اجلها فاولئك
[illegible] عذابا مهينا ولكن الرجل
كل [illegible] تبعا لامر الله وقواه مبذولة
في [illegible] الى عز الابد من العز في الباطل ويعلم
ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا
تنفد وان كثير ما يلحقه من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا
انقطاع له ولا زوال فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا
والى ربكم فبه فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا يخيب طلبه تمت الحمد لله اولا
واخرا لجزاء الله للداعي المؤلف حيا وميتا ما وعد وغفر لمن استغفر له بمنه
بسعي واهتمام وتصحيح ومقابله حبا مستنطا فصنا وفوق الثنا اقاسيد محمد الشوشتري








٦٣

